

مقدمة ومشكلة البحث:

خلق الله الانسان في احسن صوره واكمل خلق ولكن قد يبتلي الله الانسان ببعض الاعاقات كالاعاقة العقلية او السمعيه او البصريه وذلك لحكمه يعلمها الله تعالى وحده

و يوضح (٢٣، ٢٠٠٤، Anisworth, p) أن الطفل المعاق عقليا حرم من نعمه العقل الا انه انسان له كامل الحق في الحياه الكريمه واذا كان الطفل المعاق يعاني من نقص في قدراته العقلية وسلوكه الاستقلالي والنضج الاجتماعي ولا يمكن علاجه بالمعني الطبي الا انه من الممكن ان يتم مساعدته في تشكيل سلوكه وتدريبه علي انواع مهارات خاصه يمكن ان ينجح فيها فالنجاح في الحياه لا يعتمد فقط علي النواحي العقلية ولكن لابد من ان يكون هناك بعض القدرات المختلفه .

ويؤكد من (جمال الخطيب، ١٩٩٢، ٢٠٠٠) (٢٠٠٣، ٢٠٠٢، ٢٧١، Wehmeyer, m) أن التخلف العقلي من المشكلات الاجتماعيه الخطيره وذلك لان الاطفال المعاقين عقليا اكثر عرضه للشعور بالاحباط نتيجة تعرضهم المستمر الي مواقف الفشل الذي يمكن ان يواجهوها اثناء يومهم مما يترتب عليه اثار اجتماعيه سلبيه تظهر في القصور والانسحاب الاجتماعي والاعتماد علي الاخرين في تلبية احتياجاتهم.

و تشير الدراسات الي ان نسبة المعاقين عقليا (٢.٥ الي ٣%) من اجمالي السكان ويلاحظ ان هذا العدد لا يحظى بعنايه الكافيه التي تؤهله الي التفاعل مع المجتمع ،حيث تشكل نسبة القابلين للتعلم فيهم (٨٠%) تقريبا وهم في معظم الحالات يتعاملون مثل العاديين حيث يمكنهم الوصول الي مراحل دراسيه متقدمه في بعض الجوانب المختلفه . (Hurley, A.D, ٩٠٥، ٩١٦، ٢٠٠٨)

ويشير (عبد المطلب القريطي، ٢٠٠٥، ٢٣٢) الي ان فئة القابلين للتعلم هم حالات التخلف العقلي البسيط حيث يمتلكون المقدره علي التدريب وفقا لبرامج خاصه علي مهام العنايه بالذات والوظائف الاستقلاليه والمهارات الاجتماعيه وذلك تحت اشراف فني وتوجيه مهني ويمكنهم الاستقلال جزئيا عن الكبار في تحملهم لتبعات الحياه اليوميه التي قد تغنيهم عن ان يكونوا عاله علي الاخرين.

وتؤكد (امل معوض ، ٢٠٠٢، ٦٥) الي انه لابد من تهيئه الفرصه لهؤلاء الاطفال لاعاده تربيتهم ومساعدتهم علي الاستقلاليه والاندماج في الحياه الاجتماعيه.

ويري (عبد العزيز جادو، ٢٠٠١، ٦٧) أن السنوات الاولى من حياه الطفل المعاق لها الاثر الحاسم والخطير في تكوين شخصيه الفرد لأن ما يتكون في هذه الفترة من عادات واتجاهات ومعتقدات يصعب

تغيره وتعديله فيما بعد ، لهذا فإن السمات الرئيسية للشخصية ترجع في تكوينها الي هذه الفترة الخطيرة الهامة في حياة الانسان .

وتوضح (هيام عاطف، ٨٣، ٢٠٠٢) أن بلوغ الطفل المعاق مرحلة الأستقلال عملية تدريجية يلزم لها أتاحة الفرصة امام كل طفل لكي يمضي قدما حيث يتطور إحساس الطفل سريعا بأنه شخص منفصل مستقل له حقوقه الشخصية وله أفضلياته ولم يعد الطفل يري نفسه كجزء من الام ،كما تعزز عنده المهارات الحياتية اللازمة.

وتشير (كريماني بدير ،٤٣، ٢٠١٠) الي ان السلوك الاستقلالي هو درجة الحرية التي يمنحها المعلم للتلميذ للأختبار والتجريب والتفاعل الذاتي في النشاط .

ويؤكد (أحمد الشناوي ،١٧، ٢٠٠١) أن تنميه السلوك الاستقلالي لدي الطفل المعاق تبدأ بتطوير مهاراته اليومية مثل تدريبه علي إطعام نفسه ،والذهاب إلي الحمام ،وتتدرج حتي تصل إلي ارتداء ملابسه بنفسه ،ومع تقدم الطفل بالعمر يفصل تدريجيا عن والديه وتتسع دائرة علاقاته الإجتماعية فيقل اعتماده علي والديه ويحل محله الاعتماد علي النفس والاستقلال عن الاخرين .

ويؤكد (محمد الإبراشي، ١١٢، ١٩٩٣) ان التربية الإستقلالية تتضمن أن يعلم الطفل نفسه حيث تعد التربية الحاققة من وجهة علماء النفس فيجب أن يتمكن الطفل من أن يعمل بنفسه ويصلح الخطأ بنفسه ويعتمد علي نفسه في تفكيره.

وتشير (حسنية غنيمي ،٢٦، ٢٠٠٢) أن حاجة الطفل المعاق عقليا إلى الإستقلال والحرية واللعب بكل مظاهره كاللعب بالأشياء واللعب مع أقرانه يعلمه الإعتماد على النفس ، ويكتسبه الثقة بالنفس التي تزيد أمنة وإطمئنانة إلى العالم الخارجي الذي يعيش فيه ويكون لديه القدرة على تحمل المسؤولية وإنجاز المسؤوليات وإبداء الرأي في المشكلات التي تواجه الجماعة التي ينتمي اليها وتكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين والقيام بخدمات بسيطة لغيره ممن حوله وتطوير مهاراته الحركية الاساسيه.

ويري كل من (محمد خليل، أحمد عبد العظيم، ٤٧، ٢٠٠٣) أن المهارات الحركية الأساسية هي القاعدة الأساسية لتطوير المهارات اليومية الهادفة والأمنة كما تعد حجر الأساس لجميع المهارات المتخصصة والتي تحتويها الألعاب والرقص والأنشطة الحركية. (٤٦ : ٤٧)

ويشير كل من (هاله الجرواني ، هشام الصاوي ، ٩٠ : ٩٢) أن المهارات الحركية الأساسية تتضمن أنماط الحركة التي يقوم بها الطفل التي تظهر في شكل أولى مثل المشي والجري والقفز والرمي والركل وغيرها من الأشكال الحركية التي يطلق عليها اسم الحركات الأساسية أو الأنماط العامة للحركة.

ويؤكد (جمال الخطيب، ٣٥٧، ٢٠١٠) ان المهارات الحركيه الاساسيه للطفل المعاق قد تتاثر سلبا بالاعاقة العقلية لذا يجب الاهتمام بالبرامج التدريبية وبرامج التربية الحركية التي تهتم بتطويرها ويشير (عبد الحميد شرف، ٥٥، ٢٠٠١، ٧٥) الي ان انشطه التربية الحركيه لها تاثيرات عديده علي الطفل المعاق عقليا حيث انها تعمل علي نمو التفاعل الاجتماعي والسلوك الاستقلالي لديهم كما انها تنمي عناصر اللياقة البدنيه لهم من خلال تنميه المهارات الحركيه الاساسيه لديهم.

ويري (امين الخولي، اسامه راتب، ١٢، ٢٠٠٩) انه يجب عند تصميم برامج تربيته حركيه للمتخلفين عقليا مراعاة بعض الاعتبارات من قبل المدرس والقائم بتصميم البرنامج ومن اهمها اهتمامات الطفل المعاق، وطبيعته النشاط يجب ان يتمشي مع احتياجاته وقدراته، والاجهزه والتسهيلات بحيث تكون متنوعه (١٢)

ولذا رات الباحثة انه بالرغم من كبر فئه المعاقين عقليا في المجتمع الا انه لم تلمس اهتمام بهذه الفئه وقصور شديد في حقوقهم مما يعود سلبا عليهم وعلي المجتمع الذي يعيشون فيه ومن خلال زيارتها لمعاهد الاعاقه العقلية وجدت ان اغلب المعاقين عقليا من فئه القابلين للتعلم في هذه المعاهد يعانون من انخفاض في مهارات السلوك الاستقلالي اضافة الي شكوي المعلمين واولياء الامور والمشرفين عليهم ان هنالك صعوبات تواجههم في كيفية التعامل مع هذه الفئه نتيجة قلة البرامج التربويه والتدريبية والتعليمية والتأهيلية التي تساعدهم في رفع وتنميه مهاراتهم المختلفه التي يحتاجها هؤلاء الاطفال كضروره ملحه للسلوك الاستقلالي وللتواصل الاجتماعي والتعبير عن انفسهم في الحاجات الاساسيه خلال يومهم العادي .

وبعد قيام الباحثة بالتقصي والبحث في الدراسات السابقه وجدت ان هناك قلة في البحوث الرياضيه التي تناولت برامج للتربية الحركيه التي تنمي المهارات الاستقلاليه وبعض المهارات الحركيه الاساسيه للاطفال من هذه الفئه وهذا مادفع الباحثة الي القيام بهذا البحث

هدف البحث:

تصميم برنامج تربية حركية للاطفال المعاقين القابلين للتعلم ومعرفة تأثيره على كلاً من السلوك الإستقلالی والمهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي في السلوك الاستقلالي .
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي في المهارات الحركيه الاساسيه "قيد البحث" .

٣- توجد نسبه تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الاستقلالي والمهارات الحركيه الاساسيه "قيد البحث" للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
المصطلحات المستخدمة في البحث .

التربية الحركية .

يعرف (أمين الخولى ، أسامة راتب ، ١٩٩٨،٤٠،)التربية الحركيه انها" ذلك الجانب من التربية التي تتعامل مع النمو والتدريب لأنماط الحركات الطبيعية الاساسية باعتبارها تختلف عن المهارات الحركية الخاصة بالأنشطة الرياضية "
المهارات الحركية الأساسية .

يعرف((أمين الخولى ، أسامة راتب ، ٢٠١٠،٢٠٠٩)المهارات الحركيه الاساسيه انها" الحركات الطبيعية الفطرية التي يزاولها الطفل وتعد أساسا لاكتساب المهارات العامة والخاصة المرتبطة بالأنشطة الرياضية المختلفة في مراحل النمو التالية وخاصة أثناء فترة الطفولة المتأخرة والمراهقة " . (٢٠١٠)

السلوك الاستقلالي .

وتعرف (هيام عاطف ، ٢٠٠٢،٤٣،)السلوك الاستقلالي بأنه" تحرر الطفل من الالتصاق بوالديه حتي يصبح قادراً علي الاعتماد علي نفسه في تلبية بعض احتياجاته والثقة بها والقدرة علي إقامة علاقات إجتماعية مع الآخرين وإبداء رأيه في بعض الأمور الخاصة به بشكل مقبول" .

الاطفال المعاقين :

وتشير "زينب شقير" الي انه الطفل الذي لا يستطيع التحصيل الدراسي في نفس مستوي زملائه في الفصل الدراسي وفي نفس العمر الزمني (٢٥٠)

الدراسات المرجعية العربية:

١- دراسه (إيمان عباس، ٢٠١٦) التي تهدف الي التعرف علي اثر القصة المصورة في تنمية السلوك الاستقلالي لدى طفل الروضة وبلغت حجم العينه ٣٠ طفل وطفلة من أطفال الصف التمهيدي واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي اكتساب اطفال المجموعة التجريبية قيم ممتازة عززت السلوك الاستقلالي تمثلت التعبير واللقاء وغيرها من المهارات .

٢- دراسه (ناديه الصاوي، ٢٠١٥):تهدف الي التعرف علي تاثير برنامج تربيته حركيه علي بعض المهارات الحركيه الاساسيه ومفهوم الذات لدي الاطفال قبل مرحله المدرسه وبلغت حجم العينه ٣٢ طفل من اطفال الروضة واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي ان برنامج التربيته الحركيه له تاثير ايجابي علي مستوي اداء المهارات الحركيه الاساسيه ومفهوم الذات لصالح المجموعه التجريبية

- ٣- دراسه (إبراهيم المغازي، ٢٠١١) تهدف الي معرفه مدي فاعلية استراتيجيه اللعب في نمو الأستقلالية لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال وبلغت حجم العينه ٤٠ طفل بمرحلة رياض الأطفال واستخدم الباحث المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى نتائج المجموعة التجريبيه ونتائج المجموعة الضابطة في نمو الأستقلالية لدي أطفال مرحلة رياض الأطفال .
- ٤- دراسة(عبدالحميد محمد، ٢٠١١) التي تهدف الي معرفه فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التواصل الاجتماعى لدي الاطفال الذاتويين وبلغت حجم العينه (١٦) من الأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد, واستخدم الباحث المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى على مقياس جيليام.
- ٥-دراسه (غادة قطب ، ٢٠١٢) تهدف الي تنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوك غير التكيفى من خلال تصميم برنامج لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المصابين بالاضطراب التوحد وبلغ حجم العينه ١٥ طفل توحدى واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي خفض أنماط السلوكيات غير التكيفية، وتحقيق الاستقلال الذاتى وتمكن من الاعتماد على النفس والثقة بالذات ومن ثم تحسين مستوى السلوكيات غير التكيفية.
- ٦- دراسه (عبدالعزيز بلاطة، ٢٠٠٩) التي تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على كل من عناصر الإدراك الحركى والتي تشمل التوازن الحركى الثابت والتوافق بين أجزاء الجسم والوعى بالجسم والاتجاه والحد من الإصابات الرياضية لتلاميذ الصف الإبتدائى وبلغت حجم العينه على (٤٢) تلميذ من الصف الأول الإبتدائى واستخدم الباحث المنهج التجريبي واسفرت أهم النتائج أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى فى متغيرات الإدراك الحركى قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية الاجنبية:

- ٧-دراسه (كليرسيديا جارسيا "Clersida Garcia", ٢٠١٢) التي تهدف الي معرفه تاثير برنامج التربية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة على تحسين الصحة العامة وبلغت حجم العينه ٢٠ طفل من أطفال ما قبل المدرسة من (٤:٣) سنوات واستخدم الباحث المنهج التجريبي واسفرت اهم النتائج الي ان البرنامج المقترح له تأثير إيجابي في تنمية الصحة العامة للأطفال وتحسين مستوى الأداء الحركى لدى الاطفال .

- ٨-دراسة (مادوكس Maddox, ٢٠١٠) التي تهدف الي تحسين سلوكيات التواصل الاجتماعى من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية وبلغت حجم العينه (٣) أطفال يعانون من اضطرابات التوحد, واستخدم

الباحث المنهج التجريبي وأسفرت اهم النتائج عن وجود تحسن في التواصل الاجتماعي "الإيماءات الاتصالية" والتحدث بالإضافة إلى مشاركة الأطفال للمهارات المتعلمة أثناء تدريبهم على المهارات الاجتماعية.

٩-دراسه (جرادول بروتون" Grandal Proston , ٢٠١٠) التي تهدف الي معرفه ردود الأفعال والنمو والأستقلال الكلي والتحصيل في سلوك الأطفال الصغار وبلغت حجم العينه ٣٠ طفل وطفلة بعمر ٣- ٥ سنوات واستخدم الباحث المنهج الوصفي واسفرت اهم النتائج الي أن الأطفال ذو التحصيل العالي أكثر اعتماداً علي انفسهم وأكثر أستقلالية مقارنة بالأطفال ذو التحصيل المنخفض

١٠-دراسه كل من (ايفسيموس ونيكولاس Efthimios & Nikolas , ٢٠٠٨) التي تهدف إلى إختبار تاثير برنامج تربية حركية على تشجيع الترويح لأربعة مجالات لنمو الأطفال هي (المجال الحركي ، المعرفي، العاطفي، الاجتماعي) وبلغ حجم العينه (١٢٤) طفل من سن (٤ - ٥) سنوات من مرحلة رياض الأطفال واستخدم الباحثان المنهج التجريبي واسفرت أهم النتائج إلى أن البرنامج لدية القدرة على التأثير الإيجابي في جميع مجالات النمو (الحركي والمعرفي والعاطفي والاجتماعي) للأطفال قبل المدرسة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثه المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعه واحده باستخدام اسلوب القياس القبلي والبعدي وهو مايتناسب مع طبيعه البحث

مجتمع البحث:

تم إختيار مجتمع البحث بطريقة الحصر الشامل وهم الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم بفصول أولي وثانيه "تهيئه" بمدرسه التربيه الفكرية القسم الداخلي بالزقازيق - محافظه الشرقيه وتتراوح اعمارهم بين (٦ - ٩) سنه ومستوي ذكائهم (٥٠-٧٥)% وعددهم ٣٤ طفل وطفله

عينة البحث:

قامت الباحثه بتطبيق مقياس السلوك الأستقلالي للأطفال المعاقين القابلين للتعلم لتحديد الأطفال الذين حصلوا علي أقل من ٥٠% من درجة المقياس وعددهم (٢٤) وبذلك تم اختيار عينه البحث الاساسيه بالطريقه العمدية وتم تقسيمهم الي (١٤) طفل وطفله كعينه اساسيه و (١٠) اطفال لتنفيذ الدراسه الاستطلاعيه عليهم

التوصيف الاحصائي لعينه البحث :

قامت الباحثة بالتأكد من تماثل واعتداليه المنحني الطبيعي بين مجتمع البحث في المتغيرات قيد البحث والتي قد تكون لها تاثير علي المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (العمر الزمني ، الطول، وزن الجسم ، الذكاء) ، المهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث ومقياس السلوك الاستقلالي كما يتضح في جدول (١) .

جدول (١)

التوصيف الاحصائي لعينه البحث في متغيرات النمو والمهارات الحركيه(قيد البحث) والسلوك الاستقلالي

ن=٢٤

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
تغيرات النمو	العمر الزمني	سنة	٨.١٩	٨.٣٠	0.٣٠	-٠.٩٤
	الطول	سم	١٢٢.٩٧	١٢١.٠٠	٥.٦٤	١.٠٤
	وزن الجسم	كجم	٢٨.٥٤	٢٧.٥٠	٤.١٩	٠.٧٤
	الذكاء	درجة	٧٢.٥٣	٧١.٤٤	٤.٠٥	٠.٨٠
المهارات الحركيه	المشي ٣٠متر	ثانية	١٣.١٤	١٢.٨٧	٠.٩٤	٠.٨٦
	العدو ٣٠ من البدء العالي	ثانية	٧.١٢	٦.٩٥	٠.٤٥	١.١٣
	لوثب العريض من الثبات	سم	٦٩.٢٢	٦٧.٠٠	٢.٧٣	١.٤٣
	الوثب العمودي	سم	١٦.٦٢	١٦.٠٠	٢.٢٩	٠.٨١
	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	متر	٦.٥٣	٧.٠	١.١١	-١.٢٧
المشي على العارضة	ثانية	١٠.١٢	٩.٧٥	١.٠٨	١.٠٢	

مقياس السلوك الاستقلالي	درجه	٦٠.٢٥	٦١.٠٥	٧.٥٦	-٣١.
-------------------------	------	-------	-------	------	------

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لجميع القياسات تراوحت بين (-١.٢٧ - ١.٣٤) وقد انحصرت هذه القيم ما بين (± 3) مما يشير إلى وقوع عينة البحث داخل المنحنى الأعتدالي لهذه المتغيرات ، وهذا يدل على إعتدالية أفراد العينة في هذه المتغيرات .

أدوات ووسائل جمع البيانات .

الأجهزة والأدوات المستخدمة .

- جهاز رستاميتير لقياس الطول (سم) .

- ميزان طبي لقياس الوزن (كجم) .

- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب ٠.٠١ ثانية .

- شريط قياس الأطوال - شريط لاصق - اعلام - أقماع - أكياس بلاستيك .

- مقعد خشبي - أطواق بلاستيك - حبل بمقابض خشبية - كرات قدم .

استمارات تسجيل البيانات . ملحق (٢)

الاختبارات المستخدمة في البحث .

اختبار الذكاء لجود إنف - هاريس . ملحق (٣)

اختبارات المهارات الحركية الأساسية . ملحق (٤)

تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية

وقد ارتضت الباحثه بقبول المهارات الحركية الأساسية التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٨٠% وفقا

لاراء الخبراء ملحق (٥) ثم قامت بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء لتحديد أختبارات المهارات

الحركية الأساسية قيد البحث . ملحق (٦)

حيث تم قبول الاختبارات التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من ٨٠%

مقياس السلوك الاستقلالي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم . (اعداد الباحثه)ملحق (١٠)

خطوات بناء المقياس :

نظرا لعدم وجود مقياس خاص لقياس السلوك الاستقلالي للاطفال المعاقين القابلين للتعلم فقد قامت

الباحته ببناء هذا المقياس واتبعت الخطوات التالية فى بناءه .

١ - تحديد المحاور الأساسية للمقياس :

وتم ذلك بالاطلاع على المراجع العلمية والأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة الخاصه بالسلوك

الاستقلالي فى مجال علم النفس وعلم النفس الرياضى ، كما قامت الباحثه بمقابلة بعض من الاساتذه

والمشرفين العاملين بهذا المجال وذلك للاستفادة من خبراتهم فى وضع تصور مبدئى لبعض محاور المقياس ، ومن خلال ذلك تمكنت الباحثة من وضع المحاور والعبارات فى صورتها المبدئية فى استمارة و تم عرضها على السادة الخبراء المتخصصين ملحق (٧) والملحق رقم (١٤، ١٣) يوضح آراء السادة الخبراء حول محاور وعبارات المقياس .

وكان مجموع العبارات (٥٣) عبارة موزعة على (٦) محاور وقد تم عرض المحاور بعباراتها على المحكمين للتحقق من الصدق المنطقى وللتحقق من مدى انتماء العبارات للمحور الخاص بها

المعالجات الإحصائية لآراء الخبراء على العبارات الخاصة بكل محور :

قامت الباحثة بتفريغ آراء الخبراء وإجراء المعالجات الإحصائية الآتية :

١ - التقدير الكمي والكيفي لعبارات محاور المقياس ملحق (٩) .

- ويوضح ملحق (١٥) نتائج تعديل المحكمين على المقياس والتوزيع العشوائى لعبارات المقياس بعد تعديلات الخبراء

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بتطبيق المهارات الحركية الاساسية قيد البحث ومقياس السلوك الإستقلالى على العينة الإستطلاعية البالغ قوامها (١٠) اطفال والتي تم سحبها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية والتأكد من الصلاحية العلمية للإختبارات قيد البحث وذلك يوم الاحد ٢٠١٦/٢/٧ الي الاربعاء ٢٠١٦/٢/١٠

المعاملات العلمية لاختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث:

معامل الصدق .

قامت الباحثة بحساب صدق اختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث باستخدام طريقة صدق التمايز على مجموعتين أحدهما للاطفال الاسوياء (المجموعة المميزة) قوامها (١٠) أطفال ، والمجموعة الأخرى (الغير مميزة) وهى عينة البحث الاستطلاعية قوامها (١٠) أطفال من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، وجدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في أختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث .

جدول (٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في اختبارات المهارات الحركية الاساسية قيد البحث (صدق

الاختبارات)

$$n = 2n = 10$$

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	المشي ٣٠متر	ثانية	١١.٢٢	٠.٧٧	١٤.١٨	٠.٩٣	٧.٣٦-
٢	العدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٧.٤٥	٠.٦٦	١٠.١٨	٠.٧٠	٨.٥٣-
٣	الوثب العريض من الثبات	سم	٩٨.٣٥	٥.١٢	٨٢.١٥	٣.٩٨	٧.٥
٤	الوثب العمودي	سم	٢٤.١٠	٣.٠١	١٦.١٤	٢.٨٠	٥.٨
٥	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	متر	٩.٨٠	١.٨٧	٥.٦٠	١.٢٢	٥.٦٧
٦	المشي على العارضة	ثانية	٩.٨١	٠.٩٩	١٤.٢٦	١.٩٨	٦.٠٥-

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة لصالح المجموعة المميزة ، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق تلك الاختبارات .

معامل الثبات :

قامت الباحثة بحساب ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى ، وذلك على العينة الاستطلاعية والتي قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث بفواصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني ، وجدول (٣) يوضح معامل ثبات اختبارات المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في اختبارات المهارات الحركية الأساسية (ثبات

الاختبارات)

ن = ١٠

م	الاختبارات	وحدة	التطبيق الأول	التطبيق الثاني	قيمة (ر)
---	------------	------	---------------	----------------	----------

	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة
١	المشي ٣٠متر	١٧.١٧	.٩٥	١٧.١٥	.٩٣	.٨٩
٢	العدو ٣٠م من البدء العالي	١٠.١٨	.٦٤	١٠.١٦	.٦٢	.٨٥
٣	الوثب العريض من الثبات	٧٧.٠٥	٣.٤٤	٧٧.١٥	٣.٥٥	.٩٠
٤	الوثب العمودي	١٥.٧٥	٢.٢٥	١٥.٨٥	٢.٣٥	.٨٦
٥	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	٥.٦٠	١.١٧	٥.٦٣	١.٢٠	.٨٥
٦	المشي على العارضة	١٤.٢٦	١.٤٣	١٤.٢٤	١.٢٢	.٨٧

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٨ = ٦.٣٢.

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ بين

التطبيقات

المعاملات العلمية لمقياس السلوك الاستقلالي:

أولاً : صدق المقياس

١ - صدق المحكمين :

قامت الباحثة بعرض محاور المقياس وعبارات كل محور على السادة الخبراء فى مجال علم النفس الرياضى وطرق التدريس وعددهم (٧) خبراء ملحق (١) واعتبرت الباحثة نسبة اتفاق السادة الخبراء على محاور وعبارات المقياس معياراً لصدقه .

٢ - صدق الاتساق الداخلى لعبارات ومحاور المقياس :

قامت الباحثة بحساب الصدق وذلك بحساب قيمة معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حده والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمى إليه ودرجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والجدول (٤) ، (٥) توضح ذلك .

جدول (٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

ن = ١٠

المحاور العبارات	القدره علي العناية بالذات	الثقة بالنفس	القدره علي التواصل الاجتماعي	القدره علي اداء المهارات الحركيه الاستقلاليه	القدره علي حل المشكلات	القدره علي تحمل المسئوليه الاجتماعيه
١	*٠.٧٠٧	*٠.٨١١	*٠.٧٧٧	*٠.٧١٤	*٠.٨٧٨	*٠.٧٩٠
٢	*٠.٦٩٤	*٠.٦٦٠	*٠.٨٦٥	*٠.٦٩٩	*٠.٧٥٥	*٠.٨٥٩
٣	*٠.٧٣٨	*٠.٧١٢	*٠.٨٣٧	*٠.٧٥٠	٠.٨٧٠	*٠.٧٣٨
٤	*٠.٧٤١	*٠.٦٨٧	*٠.٦٨٤	*٠.٨٠١	*٠.٧٨٥	*٠.٨٤٨
٥	*٠.٨١٧	*٠.٧٨٤	*٠.٦٩٨	*٠.٧٩٠	٠.٨٣٣	*٠.٧٧٨
٦	٠.٦٧٧	*٠.٨٥٢	*٠.٧٦٥	*٠.٦٨٥	*٠.٧٤٥	*٠.٦٧٨
٧	*٠.٨١٠	*٠.٧١٨	*٠.٦٨٥	٠.٧٠٣	*٠.٧٠٥	*٠.٦٥١
٨	*٠.٦٦٣	*٠.٧٨٣	*٠.٦٨٤			*٠.٧٧٨
٩	*٠.٨١٣		*٠.٧٠٨			*٠.٦٧٥
١٠	*٠.٦٩١		*٠.٧٥٢			

قيمة "ر" الجدولية عند ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢

يتضح من جدول (٤) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية

للمحور تراوحت بين (٠.٦٥١ .. ٠.٨٧٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)

جدول (٥)

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك الاستقلالي

(الاتساق الداخلي لمحاور المقياس)

ن = ١٠

م	المحاور	عدد العبارات	قيمة "ر"	الدلالة
١	القدره علي العناية بالذات	١٠	*٠.٧٩٤	دال
٢	الثقة بالنفس	٨	*٠.٨٨٢	دال
٣	القدره علي التواصل الاجتماعي	١٠	*٠.٧٦٦	دال

٤	القدرة علي اداء المهارات الحركيه الاستقلاليه	٧	*٠.٧٥٢	دال
٥	القدرة علي حل المشكلات	٧	*٠.٧٦٣	دال
٦	القدرة علي تحمل المسئوليه الاجتماعيه	٩	*٠.٨١٥	دال

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.632$.

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين درجات كل محور والدرجة الكلية للمقياس تراوحت قيمتها بين (٠.٧٥٢ ، ٠.٨٨٢) مما يدل على صدق المقياس فيما وضع من أجله .

معامل ثبات المقياس :

لإيجاد معامل ثبات محاور المقياس وعددهم (٦) محاور بعباراتهم وعددهم (٥١) عبارة قامت الباحثة باستخدام معامل " ألفا كرونباخ Alpha" والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦)

الثبات " بمعامل ألفا كرونباخ " لمحاور مقياس السلوك الاستقلالي للاطفال المعاقين عقليا القابيلين للتعلم

ن = ١٠

م	المحاور	عدد العبارات	معالجة ألفا كرونباخ
١	القدرة علي العناية بالذات	١٠	٠.٧١٤
٢	الثقة بالنفس	٨	٠.٧٨٦
٣	القدرة علي التواصل الاجتماعي	١٠	٠.٨٧٢
٤	القدرة علي اداء المهارات الحركيه الاستقلاليه	٧	٠.٧٦٧
٥	القدرة علي حل المشكلات	٧	٠.٨٨٨
٦	القدرة علي تحمل المسئوليه الاجتماعيه	٩	٠.٧٥٦
٧	الدرجة الكلية	٥١	٠.٦٩٢

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.632$.

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠.٦٩٢ ، ٠.٨٨٨) بمعادلة " ألفا

كرونباخ " مما يدل على أن المقياس ذو معامل ثبات عالي .

طريقة تصحيح المقياس:

- تحسب درجات استجابات المقياس على ميزان ثلاثي (نعم . ثلاث درجات ، إلى حد ما . درجتان ، لا . درجة واحدة)
- وبذلك يكون الحد الأدنى والحد الأقصى للاستجابات على المقياس كالتالي (٥١ الي ٨٠)سلوك استقلالي ضعيف من (٨١ الي ١٠٢)سلوك استقلالي متوسط من (١٠٢ الي ١٥٣)سلوك استقلالي عالي .

برنامج التربية الحركية المقترح .(ملحق ١٦)

إعداد البرنامج :

قامت الباحثة بالاطلاع علي برامج التربية الحركية في المراجع العلمية العربية والأجنبية والدراسات المرجعية مثل "عبد الحليم محمد" ٢٠١١ "عبد العزيز بلاطه" ٢٠٠٩ "ناديه الصاوي" ٢٠١٥ ابراهيم الغازي " ٢٠١١ ومقابلة السادة الخبراء والمتخصصين في علم النفس وطرق التدريس ، حيث أمكن للباحثة البدء في تصميم البرنامج التعليمي المقترح ، وذلك بتحديد الجوانب الرئيسية في إعداد البرنامج التعليمي حتى يكون لهذا البرنامج تأثيره الإيجابي على المهارات الحركية الأساسية والسلوك الاستقلالي للأطفال المعاقين القابلين للتعلم

الهدف من البرنامج :

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تربية حركية مقترح ومعرفة تأثيره على السلوك الاستقلالي والمهارات الحركية الاساسيه (قيد البحث) للأطفال المعاقين القابلين للتعلم

أسس بناء وتصميم البرنامج المقترح :

- ١- أن يراعى البرنامج الخصائص السنية للأطفال المعاقين في هذه المرحلة وإشباع ميولهم نحو النشاط الحركي المستمر .
- ٢- الاهتمام بحرية التعبير وإعطاء الفرصة لاستثارة خيال الطفل المعاق ودفعه إلى الانطلاق .
- ٣- أن يتجنب البرنامج عمل مقارنات بين مستويات الأطفال حتى لا يحدث استجابات انفعالية سلبية كالقلق والتوتر والخوف وبالتالي يؤثر علي السلوك الاستقلالي للأطفال
- ٤- اختيار طريقة تطبيق التربية الحركية بالشكل الذي يتناسب مع طبيعة عينة البحث وبما يلائم توقيتات تنفيذ البرنامج محققة لحاجتهم مع مراعاة الفروق الفردية بينهم .
- ٥- مراعاة توفير الإمكانيات والأدوات والأجهزة المستخدمة في قياس المهارات الحركية الأساسية مع الاهتمام بعوامل الأمن حرصاً على سلامة الأطفال .

٦- أن يحتوى البرنامج على تدريبات تساعد الأطفال على المشاركة الإيجابية وبما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم بتحقيق الهدف التربوي .

٧- عرض البرنامج على مجموعة من السادة الخبراء المتخصصين للتأكد من مناسبته لتحقيق الهدف من البحث .

وقامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على مجموعة الخبراء ملحق (١) لإستطلاع آرائهم فى البرنامج المقترح ومدى مناسبته لعينة البحث والمدة الزمنية للبرنامج وعدد وحداته وعدد مرات تكرار الوحدة وزمن الوحدة ملحق (١١).

وفى ضوء نتائج إستطلاع رأى الخبراء تم الإتفاق على الآتى:- أن تكون المدة الزمنية للبرنامج ثلاثة أشهر (١٢) أسبوع ويتكون البرنامج من (١٢) وحدة تدرس وحدة واحدة كل أسبوع وعدد مرات تكرار الوحدة مرتان أسبوعياً وزمن الوحدة الواحدة (٤٥) ق، وتقسم إلى ثلاث أجزاء كالتالى (الاحماء-الجزء الرئيسى-العاب لتنمية السلوك الاستقلالي -حركات البراعة الفردية -حركات البراعة مع الزميل-الختام)

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح : ملحق (١١)

المساعدون . ملحق (١٢)

قامت الباحثة باختيار عدد (٢) مساعدات من مدرسات التربية الرياضية بالمدرسه ، وتم عقد اجتماع للمساعدات لتعريفهن بهدف البحث ، وبجوانب متطلبات القياسات وكيفية أداء الاختبارات وكيفية تسجيل البيانات .

الدراسة الاستطلاعية الثانية:-

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية وذلك فى يوم ٢٠١٦/٢/١١ وذلك على عينه البحث الإستطلاعية والتي قوامها (١٠) اطفال من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق وحدة من وحدات البرنامج للوقوف على مدى مناسبة محتوى البرنامج المقترح وملاءمته لعينة البحث وما الصعوبات التي يحتمل حدوثها أثناء التطبيق وذلك لتلافيها ثم قامت الباحثة بتعديل محتوى البرنامج بناء على نتيجة الدراسة الإستطلاعية الثانية.

الدراسة الاساسيه

القياس القبلى:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلى فى المهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث ومحاور مقياس السلوك

الإستقلالى وذلك فى الفترة من الثلاثاء ٢٠١٦/٢/١٦ الي الخميس ٢٠١٦/٢/١٨

خطوات تنفيذ التجربه الاساسيه:

تطبيق برنامج التربية الحركية:

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المقترح على عينه البحث الاساسيه فى الفترة من الاحد ٢٠١٦/٢/٢١ الى الخميس ٢٠١٦/٥/١٢ وذلك لمدة زمنية قدرها ثلاثة أشهر بواقع (١٢) وحدة تدرس وحدة واحدة فى الأسبوع وتكرر مرتان أسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥) ق

القياس البعدى:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قامت الباحثة بإجراء القياس البعدى لعينه البحث فى الفترة من السبت ٢٠١٦/٥/١٤ إلى الاثنين ٢٠١٦/٥/١٦ فى المهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث ومقياس السلوك الإستقلالى.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

المتوسط الحسابى - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الإرتباط - إختبار "ت" للمجموعة الواحدة وذلك بإستخدام البرنامج الإحصائى Spss.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمهارات الحركيه الاساسيه والسلوك الاستقلالى

ن=١٤

قيمة "ت"	الفروق	القياس البعدى		القياس القبلى		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
٨.٤	٢.٠٢	.٥٧	١٢.٢٤	.٦٨	١٤.٢٦	المشي ٣٠متر
٥.٥٩	١.٥١	.٥٤	٦.٦٤	.٨٤	٨.١٥	العدو ٣٠م من البدء العالى
٧.٤٩-	٩.٨٩-	٣.١٨	٨٨.١٤	٣.٥٨	٧٨.٢٥	الوثب العريض من الثبات
٣.٣-	٤.١-	٣.٥١	٢١.٣٥	٣.٢٥	١٧.٢٥	الوثب العمودي
٥.٥٤-	٣.٦٦-	٢.٠٤	١٠.١٤	١.٢٦	٦.٤٨	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة
٦.٧٣	٣.١	١.١٤	٧.١٥	١.٢٥	١٠.٢٥	المشي على العارضة

الإختبار
ت

٥.٨٦	٢٢.٠٥-	١٠.٠١	٩٩.٠٩	٩.١٩	٧٧.٠٤	مقياس السلوك الاستقلالي
------	--------	-------	-------	------	-------	-------------------------

قيمه ت الجدولييه عند مستوي (٠.٥) = ٢.٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعديه والقياسات القبليه لصالح القياس البعدي لمجموعه البحث في جميع المتغيرات قيد البحث

جدول (٨)

النسب المئويه لمعدلات التغير للقياسين القبلي والبعدي للمهارات الحركيه الاساسيه والسلوك الاستقلالي

ن=١٤

نسبه التحسن	الفرق	القياس البعدي		القياس القبلي		المتغيرات	
		ع	م	ع	م		
١٤.١٦%	٢.٠٢	.٥٧	١٢.٢٤	.٦٨	١٤.٢٦	المشي ٣٠ متر	الاختبارات
١٨.٥٢٥	١.٥١	.٥٤	٦.٦٤	.٨٤	٨.١٥	العدو ٣٠ م من البدء العالي	
١٢.٦٢%	٩.٨٩-	٣.١٨	٨٨.١٤	٣.٥٨	٧٨.٢٥	الوثب العريض من الثبات	
٢٣.٧٥%	٤.١-	٣.٥١	٢١.٣٥	٣.٢٥	١٧.٢٥	الوثب العمودي	
٥٦.٤%	٣.٦٦-	٢.٠٤	١٠.١٤	١.٢٦	٦.٤٨	ركل الكرة بالقدم لأبعد مسافة	
٣٠.٢%	٣.١	١.١٤	٧.١٥	١.٢٥	١٠.٢٥	المشي على العارضة	
٢٨.٦%	٢٢.٠٥-	١٠.٠١	٩٩.٠٩	٩.١٩	٧٧.٠٤	مقياس السلوك الاستقلالي	

يتضح من جدول (٨) وجود نسب تحسن لمجموعه البحث في قياساتها البعديه عن القبليه في جميع المتغيرات قيد البحث

مناقشه النتائج :

يتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعديه والقياسات القبليه لصالح القياس البعدي لمجموعه البحث في السلوك الاستقلالي للاطفال المعاقين القابلين للتعلم فقد كان متوسط درجات العينه في القياس القبلي (٧٧.٠٤) وانحراف معياري (٩.١٩) بينما القياس البعدي (٩٩.٠٩) وانحراف معياري (١٠.١) اي بنسبه فرق (- ٢٢.٠٥) وقيمه ت (٥.٨٦) اي العينه قد تم زياده درجه

الاستقلال عندها بمقدار (٢٢.٠٥) وتعزي الباحثه هذا التحسن الي ان برنامج التربيه الحركيه له تاثير فعال في متغير السلوك الاستقلالي حيث انه احتوي علي انشطه متنوعه مختاره لتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل المعاق كما انها تثير مشاعر وانفعالات وحماس واستجابات الأطفال المعاقين مما أدى إلى زيادة فاعلية الدرس ودفاعية الأطفال و مساعدتهم علي تنمية قدراتهم وشخصياتهم ومهاراتهم من خلال المواقف المختلفة والمتنوعة مما ساهم بصورة واضحة في رفع مستوى الأطفال وبلوغ الأهداف التعليمية لديهم، كما أن تصميم برنامج التربية الحركية جاء في ضوء قدرات الأطفال وحاجاتهم وميولهم وعمل علي إشراك جميع حواسهم في العملية التعليمية وكذلك إعطائهم دوراً إيجابياً أثناء التعلم مما ساعد علي التفاعل الاجتماعي بينهم وأبداء آرائهم والاعتماد علي أنفسهم .

وهذا ما يؤكد (ابراهيم الغازي ، ٢٠١١) بان للتربيه الحركيه دورا هاما في نمو الاستقلاليه لدي الاطفال وان زياده مشاركتهم الايجابيه في اكتساب الخبرات وفقا لميولهم وقدراتهم يؤدي الي استقلال الطفل والاعتماد علي الذات.

ويتفق ايضا كل من (عبد الحليم محمد ، ٢٠١١) و(غاده قطب ، ٢٠١٢)، (نهال عباده ، ٢٠٠٦)، (هدي سالم ، ٢٠٠٥) الي ان برامج التربيه الحركيه لها دور فعال في تنميه السلوك الاستقلالي والتكفيفي لدي الاطفال المعاقين عقليا " القابلين للتعلم .

ويشير (سامي محمد ، ٢٠ ، ٢٠١٣) الي أن الخبرات الرياضية المبكرة ذات أهمية كبيرة في التحول من السلوك الاعتمادي الي السلوك الاستقلالي وهذا التحول ينتج عنه تعرض الطفل لمواقف يستجيب لها دون معانوة الكبار ويساعده في ذلك تشجيع الكبار له ، كما توفير الخبرات التي يمارس فيها الطفل السلوك الاستقلالي بنجاح يكسبه ثقه في نفسه وفي قدرته علي القيام بالأعمال بنفسه تؤثر بنسب متفاوتة في استقلالية الطفل .

ويتفق هذه النتائج مع ما اشار اليه (Hancock & Kaiser ، ٢٠٠٢) الي ان برامج التربيه الحركيه والتعليميه لها الاثر الواضح والفعال في تنميه السلوك الاستقلالي والتواصل الاجتماعي للاطفال المعاقين مما يعانون من تخلف عقلي بسيط .

ويشير في هذا الصدد (ميريلاكياراندا ، ١٩٩٢ ، ٨٥) أن الطفل من خلال إتصاله بأشياء منظمة ومنتقاة بصورة عالية وتتفق وحجاة النفسية يكتسب السيطرة الكاملة على قدراته الحسية (عضلية - سمعية - بصرية - دهليزية - حركية) يصل إلى حالة من اللياقة الحركية مما يوفر له حرية داخلية عبرت عنها " ماري منتسوري " بأنها نتيجة لنمو الإشارات الخفية التي تساعد عملية التربية ويعمل هذا على إزالة العقبات في سبيل تحقيق إستقلالية الطفل ويعد إستخدام البرامج الحركية نوعا من التربية

وبذلك يتحقق **الفرض الاول** الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي في السلوك الاستقلالي .

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق داله احصائيا بين القياسات البعديه والقياسات القبليه لصالح القياس البعدي لمجموعه البحث في المهارات الحركيه الاساسيه للاطفال المعاقين القابلين للتعلم

حيث يشير (**جمال الخطيب** ، ٢٥٥، ٢٠١٠) الي ان برامج التربيه الحركيه تساهم وبشكل كبير في تنميه المهارات الحركيه الاساسيه والخبرات الحركيه للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

وتتفق هذه النتائج مع ما شارته اليه دراسه (**ناديه الصاوي** ، ٢٠١٥) ان التربيه الحركيه توفر فرص للاطفال في تنميه مهاراتهم الحركيه الاساسيه بطرق مختلفه لتحقيق الهدف منها وتقدير فعاليتها في المواقف المختلفه .

و يشير (**محمد الكندري** ، ٧٧، ٢٠٠٦) إلي أن للتربية الحركية أهمية كبرى في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية التي يعود بعضها على التلميذ في زيادة فرص النجاح مما يؤدي إلى تجنب سلبية الأطفال وزيادة مشاركتهم الإيجابية في اكتساب الخبرة وفقاً لقدراتهم وإمكانياتهم واستعدادهم ومحاولة الوصول إلى الأفضل دائماً بثقة واعتماد على النفس وهذا يزيد من دافعية واستقلال الأطفال .

وتؤكد دراسه كل من (**Clersida Garcia** ، ٢٠١٢) (**Efthimios & Nikolas** ٢٠٠٨) الي اهميه التربيه الحركيه في تشجيع المجال الحركي والاجتماعي للاطفال وتنميه الصحه العامه لديهم من جميع النواحي "النفسيه ،العقليه ،الاجتماعيه "

وتشير دراسه (**عبد العزيز بلاطه** ، ٢٠٠٩) الي اهميه برنامج التربيه الحركيه في تنميه عناصر الادراك الحركي للاطفال ممايساعدهم في تنميه مهاراتهم الحركيه الاساسيه التي تساهم في تلبيه احتياجاتهم الاساسيه اليوميه مما يساعده علي الاعتماد علي الذات.

ويوضح (**امين الخولي** ، **أسامة راتب** ، ١٩٩٨ ، ٤٢) أن برامج التربية الحركية من أفضل الأساليب التعليمية والتي تلعب دوراً هاماً في تزويد الأطفال بالخبرات الحركية التي تعمل على تنمية قدراتهم وإمكاناتهم وان من أهدافها الأساسية تنمية اللياقة الحركية للأطفال.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه (**Zimmer Wring** ، ٢٧٠:٢٧١ ، ٢٠٠٥) إلي أن التربية الحركية خلال هذه المرحلة يكون هدفها الأساسي تلبية احتياجات الأطفال وإمكاناتهم ، كما أن الهدف الحركي هو تطوير وتنمية قدرات الأطفال بصفة عامة ومساعدتهم علي التطور في جوانب شخصيتهم المتعدده .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني الذي ينص علي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي في المهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث . ويتضح من جدول (٨) وجود معدلات تغير لصالح القياس البعدي للسلوك الاستقلالي والمهارات الحركيه الاساسيه لعينه البحث وهذا يؤكد وجود تحسن وتطور في معدلات السلوك الاستقلالي والمهارات الحركيه لاطفال العينه .

ويؤكد علي هذا ما شارته اليه دراسته كل من (ايمان عباس ، ٢٠١٦) (هاله سليمان ، ٢٠٠٧) والتي توصلت الي ان لبرامج التربيه الحركيه دور فعال في تنميته وتحسين السلوك الاستقلالي التوافقي وبعض المهارات الحركيه الاساسيه للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

ويشير (امين القريطي ، ٢٠٠٥) الي ان التربيه الحركيه لها دور فعال في تشكيل السلوك الاستقلالي والمهارات الاستقلاليه وبعض المهارات الحركيه التي تساعد المعاق علي الاعتماد علي الذات وتلبيته احتياجاته الاساسيه

وتؤكد (هدي سالم ، ٢٠٠٥) (رائد موسي ، ٢٠٠٤) علي قدره برامج التربيه الحركيه علي تنميته المهارات التواصليه والتوافقيه والاجتماعيه للاطفال المعاقين ممايزيد من نسب التحسن في السلوك الاستقلالي للطفل

وتتفق ايضا دراسته كل من (Maddox ، ٢٠١٠) (Grandal Proston ، ٢٠١٠) علي اهميه السلوك الاستقلالي للطفل في الاعتماد علي النفس واتصاله بالمحيط الخارجي له وعلي تدريب المهارات الاجتماعيه التي تجعله اكثر فاعليه في المجتمع .

ولكن تعزي الباحثه ان نسب التحسن ضئيله لمتغير السلوك الاستقلالي نظرا لان المتغيرات النفسيه يحدث فيها تغير بنسب ضئيله وتحتاج لفترات طويله من الممارسه المستمره الي جانب ان عينه من الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مما نتج عنه شعورهم الدائم بالعجز والفشل وعدم تقدير الذات نظرا لبعض المعتقدات المترسخه لديهم .

وبذلك يتحقق **الفرض الثالث** الذي ينص علي توجد نسبه تحسن بين القياسين القبلي والبعدي في السلوك الاستقلالي والمهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

الاستخلاصات :

- ١- برنامج التربيه الحركيه المقترح له تاثير ايجابي علي تحسين السلوك الاستقلالي لاطفال عينه البحث
- ٢- برنامج التربيه الحركيه المقترح له تاثير ايجابي علي تحسين المهارات الحركيه الاساسيه قيد البحث لاطفال عينه البحث

٣- تطبيق برنامج التريبيه الحركيه اسعد الاطفال وامضوا اوقاتا فيها سعادته وسرور ومتعه وهذا عامل نفسي لايمكن تجاهله.

٤- الاطفال المعاقين عقليا يمكنهم الاشتراك في برامج التريبيه الحركيه المختلفه وقد اثبتوا نتائج جيده خلال فتره البحث .

التوصيات :

١- تهيئه المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال التريبيه الحركيه الي جانب التدريب علي الاعتماد علي النفس .

٢- تطبيق برامج التريبيه الحركيه كوسيله تساهم وتشارك في العمليه التعليميه للاطفال المعاقين القابلين للتعلم

٣- اهتمام مدارس المعاقين عقليا بتشجيع الاطفال المعاقين علي تكوين علاقات اجتماعيه تساعدهم علي الشعور بالاستقلاليه.

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم محمد المغازي (٢٠١١) : " مدى فاعلية استراتيجية اللعب في نمو الاستقلالية لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال " ، المجلد الأول ، العدد ٦٠ ، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- ٢- أحمد أحمد الشناوي(٢٠٠١): " التنشئة الاجتماعية للطفل " ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
- ٣- امل معوض الهجرسي (٢٠٠٢): تربيته الاطفال المعاقين عقليا ط٤، دار الفكر العربي، القاهرة
- ٤- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب (١٩٩٨): " التربية الحركية للطفل " ، ط٥ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، .
- ٥- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب (٢٠٠٩): " نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٦- جمال محمد سعيد الخطيب(١٩٩٢) : تعديل سلوك الاطفال المعوقين ، دليل الادباء والمعلمين دار اشراق للنشر والتوزيع، عمان
- ٧- جمال محمد سعيد الخطيب (٢٠١٠): مقدمه في الاعاقه العقليه ط١ الجامعه الاردنيه عمان ، الاردن
- ٨- حسنية غنيمي (٢٠٠٢) : المسؤولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة ، القاهرة ، دار الفكر العربي
- ٩- رائد موسى على.(٢٠٠٤) .تصميم برنامج تدريبي لتطوير المهارات التواصلية والاجتماعية والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال التوحدين وقياس فاعليته. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الأردن.
- ١٠- زينب محمود شقير(٢٠٠٢) : خدمات ذوي الاحتياجات الخاصه (الدمج الشامل) التدخل المبكر -التاهيل المتكامل) سلسله سيكولوجيه الفئات الخاصه والمعوقين ، مكتبه النهضه المصريه ،القاهرة
- ١١- سامي محمد الختاتنة (٢٠١٣): " مشكلات طفل الروضة " ، المنهل للنشر ، القاهرة.
- ١٢- عبد الحليم محمد عبد الحليم.(٢٠١١):"مدى فاعلية برنامج تدريبي فى تنمية التواصل الاجتماعى لدى الأطفال الذاتويين".رسالة دكتوراه غير منشورة.جامعة عين شمس . معهد الدراسات العليا للطفولة.

- ١٣- **عبد الحميد شرف (٢٠٠١)**: التربيـه الخاصـه والحركيـه للاطفال الاسوياء ومتحدّي الاعاقه مركز الكتاب للنشر .
- ١٤- **عبد العزيز جادو(٢٠٠١م)**: " علم نفس الطفل وتربيته " , المكتبة الجامعية ، الإسكندرية .
- ١٥- **عبد المطلب امين القريطي(٢٠٠٥)**: سيكولوجيه ذوي الاحتياجات الخاصه وتربيتهم ط٤ دار الفكر العربي
- ١٦- **عبد العزيز عبد الحكيم بلاطه (٢٠٠٩)**: تأثير برنامج تربية حركية على الادراك الحركي والحد من الاصابات الرياضية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، المؤتمر العلمي الثالث لدراسات التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
- ١٧- **غادة قطب محمد .(٢٠١٢)**. فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية وتعديل السلوكيات غير التكيفية للأطفال التوحديين .رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة بنى سويف. كلية التربية. قسم علم النفس والصحة النفسية.
- ١٨- **كريمـان بدير(٢٠١٠)** : " التعليم المستقبلي للأطفال - دراسات وبحوث " ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- ١٩- **محمد السيد خليل ، أحمد عبد العظيم(٢٠٠٣)**: " التربية الحركية - النظرية والتطبيق " ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الأمل للأوفس ، المنصورة .
- ٢٠- **محمد الكندري محمد(٢٠٠٦)** : " الأسس الفنية للسلوك الاجتماعي " ، مطابع المجد ، الكويت .
- ٢١- **محمد عطية الإبراشي (١٩٩٣)**: روح التربية والتعليم ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٢- **ميريلا كيارندا(١٩٩٢)** : التربية الإجتماعية فى رياض الأطفال .ترجمة : فوزى محمد عبدالفتاح حسن ، القاهرة ، دار الفكر العربي .
- ٢٣- **ناديه محمد الصاوي(٢٠١٥)**: بعنوان تأثير برنامج تربيـه حركيـه علي بعض المهارات الحركيـه الاساسيـه ومفهوم الذات لدي الاطفال قبل مرحلـه المدرسـه المجلـه العلمـيـه للتربيـه الرياضيـه العدد ٤٨ كليـه التربـيـه الرياضيـه بنات جامعـه الاسكندريـه
- ٢٦- **نهال صلاح الدين عباده(٢٠٠٦)**: بعنوان تأثير برنامج تربيـه حركيـه علي التكيف العام وبعض جوانب الادراك لدي الاطفال المعاقين ذهنيـا القابلين للتعلم مجله بحوث التربيه الشامله ،كليـه الربيه الرياضيـه بنات جامعـه الزقازيق

٢٧-هالة الجروانى , هشام الصاوى (٢٠٠٩): " محاضرات وتطبيقات للمهارات الأساسية في التربية البدنية " , ماهي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية .

٢٨-هاله احمد سليمان(٢٠٠٧): فعاليه برنامج تدريب في تحسين السلوك التوافقي لذي الاطفال المتخلفين عقليا من فئة القابلين للتعلم رساله ماجستير غير منشوره كليه التربيه الرياضيه جامعه بنها

٢٩-هدى على سالم (٢٠٠٥): فعالية التدريب على استخدام جداول النشاط المصورة فى تنمية السلوك الإستقلالى لأطفال الروضة رساله ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق

٣٠-هيام محمد عاطف(٢٠٠٢) : " الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة " ، دار الفكر العربي ، القاهرة

،٤

ثانياً: المراجع الأجنبية ومواقع الإنترنت

- 31- Anisworth,p.baker,p.(2004):**understanding mental retardation Jackson,ms university press of mississippi
- 32- Efthimios, T. Nikolas, T., (2008):** Evaluation of the influence physical education program on playfulness, approach, Journal of the inquiries in sport, and physical education, Vol., 74, No. 3, Nov
- 33- Hancock Terry & Kaiser Ann .(2002).**The Effects of trainer Implemented enhanced milieu teaching on the social communication of children with autism: Topics in early childhood special education (22), , pp39-54
- 34- Maddox,Laura.(2010):** Effects Systematic Social Skills Training of the Social communication Behaviors of Young Children with Autism During Play Activities. A thesis presented in partial fulfillment of requirements for the degree of doctor of philosophy .University of Nebraska
- 35- Wehmeyer,m.l. 2003:**defining mental retardation and training in developmental disabilities,38(3),271-282>
- 36-Clersida Garcia 2012 :** " improving physical health Through early childhood movement programs", The journal of physical education recreation, dance, January volume 73 ,
- 37-Grandal Proston 2010:** " Reaction and the development all independence and achievement, behavior young children, child development ", Dictionary of education, 3rd edition, vol 31 , London,.
- 38-Hurley,A.D.(2008)**depression in adults with intellectual disability:symptoms and challenging behavior.journal of intellectual disability research,52(11)905-916
- 39-Rowland,C.& schweigert, p.(2000):**Creating Classroom Environments that Nurture Independence For Children who are Deaf Blind Final Report. Oregon Health Sciences University, Portland. Child Development and Rehabilitation Center, U. S. A., Oregon.
- 40-Williamson, j. (2000):** Independence Day. Kindergarten Activity schools of California Online Resources for Education (Score): ConnectionCalifornia,s Classrooms to the World. San Bernardino County. Superintendent of Schools, U .S .A, California.
- 41- **Zimmer Wring(2005):** " Sport and special in kindergarten " , National center for sports, east Lansing, Tully, 2005 .
- 42- <http://www.asjp.cerist.dzenarticle724>

الملخص

يهدف البحث الي تصميم برنامج تربية حركية للاطفال المعاقين عقليا" القابلين للتعلم" ومعرفة تأثيره على كلاً من السلوك الإستقلالى والمهارات الحركيه الاساسيه (.المشي، العدو، الوثب العريض من الثبات، الوثب العمودي، ركل الكرة بالقدم، المشي على العارضة) واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو التصميم التجريبي لمجموعه واحده باستخدام اسلوب القياس القبلي والبعدى وهو مايتناسب مع طبيعه البحث وتكونت عينه البحث الاساسيه من ٢٤ طفل وتم تقسيمهم الي (١٤) طفل وطفله كعينه اساسيه و (١٠) اطفال لتنفيذ الدراسه الاستطلاعيه عليهم واستنتجت الباحثة ان هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى في السلوك الاستقلالي وان هناك فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدى في المهارات الحركيه الاساسيه "قيد البحث" وتوجد نسبه تحسن بين القياسين القبلي والبعدى في السلوك الاستقلالي والمهارات الحركيه الاساسيه "قيد البحث" للاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

Abstract

The aim of the research is to design a program of motor education for children with mental disabilities And to know the impact on both the independent behavior and basic movement skills (walking, the enemy, the wide jump of stability, vertical jump, kicking the ball with the foot, walking on the bar) The researcher used the experimental method of experimental design for one group using the method of tribal and remote measurement which is suitable for the nature of research The sample consisted of 24 children and was divided into (14) children as a basic sample and (10) children to carry out the study on them ,The researcher concluded that there are statistically significant differences between the tribal and the barricades for children with mental disabilities who are able to learn for the benefit of telemetry in independent behavior and that there are statistically significant differences between the tribal and handicapped standards for mentally handicapped children who are able to learn in favor of telemetry in basic motor skills. Between tribal and remote measures in independent behavior and basic motor skills "under (.research" for children with mental disabilities who are able to learn